Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العربية الأخرى فقد خص الشاعر المصري أحمد شوقي هذه الثورة بأكثر من قصيدة وتغنى بها شعراء المهجر في الأمريكيتين أيضا. وعلى الرغم من اضطهاد الفرنسيين لحملة القلم من أدباء ومفكرين، فقد دخل الأدباء ميدان الصحافة، وكانت الصحافة أداة صادقة للتعبير عن هيجان النفوس، ولم يضعف الأدباء ازاء ما لقوه من اضطهاد وتنكيل، ولم يردهم العسف عن أداء حق الوطن فصمدوا للأعاصير وقارعوا الاحداث. وعلى منبر الصحافة التقى الادباء وقادة الفكر وزعماء الحركة الوطنية. وبكلمة أخرى «رافقت الصحافة الأدبية البعث السياسي بكافة مراحله وكانت من العوامل التي مهدت للبعث القومي. ويبدأ تاريخ الصحافة بصدور مجلة المقتبس لمحمد كرد علي، وكذلك مجلة المجمع العلمي العربي، ومجلة الرابطة الأدبية التي أسسها الشاعر خليل مردم وضمت الأدباء السوريين عام ١٩٢١.

ومن المجلات الأدبية الهامة مجلة «الحديث» التي تأسست عام ١٩٢١ وظلت حتى عام ١٩٥٩، «وقد حملت هذه المجلة رسالة التجديد وقدمت صورة حية للصراع بين القديم والجديد»[١] وأثارت على الدوام حفيظة المتشددين والمحافظين نتيجة ميولها العصرية «ولكن أهم ما يميز هذه المجلة اخلاصها للأدب»[٢].

وهكذا فان الصحافة الأدبية، والجامعة السورية والمجمع العلمي قد مهدت للحياة الأدبية كي تسير سيرها الوئيد، وخلقت المناخ الذي ساعد الأدباء على متابعة رسالتهم في تطوير الحياة الأدبية والفكرية. غير أن عوامل أخرى، ساهمت بدورها في اغناء الحياة الأدبية خلال هذه الفترة. وأول هذه

---

(١)- سامي الكيالي -الأدب العربي المعاصر في سورية -دار المعارف بمصر ١٩٦٨ -ص٣٠

(٢)- تبرع محمد سعيد الزعيم عام ١٩٣٦ بجائزة قدرها خمس ليرات ذهبية لمن يكتب على صفحات الحديث دراسة في موضوع: من هو أكبر أديب عربي معاصر، وانتهت لجنة التحكيم الى تقسيم الجائزة بين الأديبين الدكتور طه حسين وركي المحاسني المدرس بكلية الأداب في جامعة دمشق (راجع وداد سكاكيني -شوك الـ في الحصيد -دمشق ١٩٨١ -صفحة ٧٤/ ٧٥